



إن تطور أدوات الجراحة جعلها أسهل وأسرع وأقل مضاعفات باستخدام المنظار ثلاثي الأبعاد. فاليوم يتيح للطبيب تصوير المشكلة بوضوح كبير. كما أن العلاج بالليزر أتاح للأطباء إجراء الكثير من العمليات الجراحية. وخلال لقائنا مع استشاري جراحة عامة وجراحة المناظير وجراحة القولون والمستقيم ورئيس قسم الجراحة العامة بمستشفى دار الشفاء د. عبدالله الحداد أكد أن الكثير من جراحات البطن والقولون والأمعاء تجري عن طريق المنظار ثلاثي الأبعاد. وحول جراحات السمنة أوضح أن جراحة تكميم المعدة هي الأحدث في هذا المجال. ولكنها ليست الأفضل مع أنها عملية ممتازة. وإيجابياتها أكثر من سلبياتها. وسألناه عن حصوات المرارة والدوالي وكيس الشعر وغيرها من الجراحات. فأوضح أن 40% من الناس لديهم حصوات في المرارة وإزالتها لا تؤثر على الكبد أو العصارة. كما أن كيس الشعر عادة يصيب سائقي الشاحنات ونصح بإزالته. أما البواسير فغالبا ما تعالج بالأدوية إذا كانت في المرحلة الأولى من المرض. فألى التفاصيل:

حوار: زينب أبو سيدو

د. الحداد لـ «الأنباء»: 40% من الناس لديهم حصوات في المرارة.. وإزالتها لا تؤثر على وظائف الجسم

المنظار ثلاثي الأبعاد تقنية جديدة تصور المشكلة بالأبعاد الثلاثة.. وتجرى العملية بوضوح أكثر

جراحة تكميم المعدة أحدث جراحات السمنة لكنها ليست الأفضل.. وهي عملية ممتازة وإيجابياتها أكثر من سلبياتها

البواسير هي أوعية دموية أسفل المستقيم.. تحتوي على شرايين وأوردة ووظيفتها مساعدتنا على التحكم في الخروج

يعالج القدم السكري بإزالة الالتهاب عن طريق التنظيف أو إجراء عملية جراحية أو بتر جزئي للقدم

كيس الشعر يصيب قائدي سيارات الشاحنات.. فبدلاً من نموه إلى الخارج ينبت داخل الجسم



استشاري جراحة عامة وجراحة المناظير وجراحة القولون والمستقيم ورئيس قسم الجراحة العامة بمستشفى دار الشفاء د.عبدالله الحداد

أيضا الجراحة عن طريق ربط البواسير.

كيف يتم علاج القدم السكري جراحيا؟ هذه المشكلة تحدث عندما يؤثر السكر على الاوعية الدموية التي تغذي القدم أو يؤثر على الاعصاب والانسجة ما أدى إلى عدم وصول الدم إليها فتموت الانسجة وتلتهب ويحدث خراج، فاهم شيء لعلاج القدم السكري هو التحكم بالمسبب الرئيسي وهو السكر والتأكد من انتظامه والمواظبة على علاجه ومتابعته ويكون الفحص التحسسي طبيعيا لأن عدم انتظامه يسبب مشاكل في الجلد وخارجا ليس في القدم فقط بل في الجسم كله، يعالج القدم السكري او لا بإزالة الالتهاب سواء عن طريق التنظيف او إجراء عملية جراحية وبتن جزئي للقدم على حسب المرحلة.

العلاجات التحفظية

وحاليا نلجأ إلى العلاجات التحفظية أكثر من البتر لأنه مع وجود الادوات والعلاجات والكريمات المخصصة للقدم اصبحت هناك علاجات متطورة في هذا المجال، فالعلاج يتم عن طريق تنظيف الجرح ثم استعمال ادوية معينة وبعدها نحافظ على الجرح بواسطة اجهزة معينة عن طريق نظام «VAC» وهو ضماد الجرح عن طريق الشفط.

المنظار وليس عن طريق الفتح واحداث جرح كبير وخبوط واذا كان كيس الشعر غير ملتهب دون خراج فبإمكاننا ازالته عن طريق المنظار الجراحي وتنظيف المكان ويخرج المريض من المستشفى في اليوم التالي من دون خيوط وجراحات.

ما احدث تقنيات جراحة البواسير؟ البواسير هي أوعية دموية أسفل المستقيم، تحتوي على شرايين وأوردة وهي شيء طبيعي وموجودة عند كل شخص ووظيفتها مساعدتنا على التحكم في الخروج، تبدأ مشكلة البواسير إذا تسببت في احداث نزيف او انتفاخ او تجلط، فنتدخل بالعلاج وتنقسم إلى اربع مراحل المرحلة الأولى غالبا يكون العلاج الدوائي كافيا باستخدام تحاميل معينة وتجنب حدوث الامساك والتعسر بالمرحاض، وصعوبة في الخروج.

علاج البواسير

التطور في عملية البواسير يكون عن طريق «T.H.D» وهو جهاز معين نرى من خلاله الشريان المغذي للبواسير ونربطه وفي الوقت نفسه نخيط الباسور وهناك الدياسة الجراحية للبواسير وايضا الجراحة التقليدية عن طريق المشروط او الليزر ويوجد

ما المنظار ثلاثي الأبعاد وما الفرق بينه وبين المنظار العادي؟

● المنظار ثلاثي الأبعاد يستخدم لإجراء العمليات الجراحية باعتبار أن الكاميرا تعطي الأبعاد الثلاثية للمشكلة ونجري العملية بوضوح أكثر من المنظار ثنائي الأبعاد وهي تقنية جديدة ونستخدم المنظار الجراحي للبطن والقولون السفلي او العلوي والأمعاء.

هل جراحة تكميم المعدة هي الأفضل بين جراحات السمنة؟ وما مضاعفاتها؟

● جراحة تكميم المعدة أحدث جراحات السمنة، ولكنها ليست الأفضل، وهي عملية ممتازة، ومهمة ولها محاسنها مساوئها ولكن محاسنها أكثر. وتجرى بإحداث قطع طولي للمعدة، بحدود 80% - 85% وتصبح المعدة كالموزة الطويلة والهدف منها منع المريض من تناول الطعام، وهناك هرمونات محفزة للطعام والجوع تزال. مضاعفاتها بسيطة تكمن في التسريب والنزيف، لا تتعدى النسبة 2% والآن مع تطور الدياسات والدعامات بدأت تصغر هذه النسبة والمضاعفات تقل أيضا.

متى يزاول المريض الرياضة بعد العملية الجراحية؟

● يعتمد ذلك على العملية الجراحية التي أجريت فإذا أجرى المريض عملية الزائدة الدودية تكون بالمنظار فيمكنه مزاوله الرياضة في اليوم التالي.

أما إذا كانت استئصال ورم كبير بالبطن عن طريق الفتح وليس عن طريق المنظار فهذا يحتاج وقتا أطول حتى يستطيع مزاوله الرياضة.

ما أحدث الطرق في جراحات الدوالي؟

● أحدث الطرق لجراحات دوالي الساقين هي العلاج بالليزر وتتم باستخدام جهاز يقضي على الدوالي من خلال جروح بسيطة بالرجل وفي نفس الوقت العملية أبسط، ومضاعفاتها أقل والمريض يعود لحياته اليومية بصورة أسرع.

هل توجد مضاعفات بعد استئصال المرارة.

● يخشى المرضى عند استئصال المرارة من مضاعفات أو مشاكل أو زيادة في الوزن بعد العملية، هناك 40% من الناس لديهم حصوات المرارة ومشاكلها قليلة جدا بعد إزالتها، وتصبح هناك زيادة في الوزن لأن المريض قبل إجراء العملية يكون ممتنعا عن الطعام وبعد إزالتها يبدأ بتناول الطعام فيزيد وزنه. الأمر الآخر هو أن المرارة عبارة عن مخزن فإذا أزيلت لا يؤثر ذلك على العصارة أو الكبد، أو أي جزء آخر من الجسم.

كيس الشعر ومضاعفاته

ما المخاطر والمضاعفات في حال عدم ازالة كيس الشعر؟

● كيس الشعر يصيب قائدي سيارات الشاحنات، لأنهم يجلسون مسافات طويلة وغالبا يصيب الرجال أكثر من النساء، فالشعر بدلا من نموه إلى الخارج ينبت داخل الجسم فيتكون كيس شعر داخل الجلد ويسبب ذلك التهابا وخراجا وصديدا حول كيس الشعر، لذلك ننصح بإزالته والآن يزال عن طريق



د.عبدالله الحداد وهو يجري إحدى العمليات



د. عبدالله الحداد متحدثا إلى الزميلة زينب أبو سيدو (عادلة سلامة)